

طريقة حفظ السنة بالاسانيد

عبدالمحسن الزامل

يقول اخونا السائل ما الطريقة السنة بالاسانيد كذلك حفظ الصحيحين او بعض الكتب التي جمعت بين الصحيحين لا شك ان حفظ السنة خاصة بالاسانيد من اجل العلوم وافضلها معظم العلوم هو علم - 00:00:07

كتاب الله سبحانه وتعالى حفظاً فهما وتدبراً والسنة كما لا يخفى جاءت بالاسانيد والطرق التي حفظت بها ولله الحمد من تيسير له حفظ الصحيحين هذه نعمة عظيمة لكن لا شك ان الهمم تقصير في الغالب عن حفظ الصحيحين متنا واسنادا - 00:00:37

ويجتهد طالب العلم في ادمان المطالعة في الصحيحين وهذه قد تكون ابلغ لضبط العلم واستحضار العلم وخاصة من هذين الاصلين لأن ادمان المطالعة فيهما ومن اعظم ضبط الاصول في الاحاديث - 00:01:11

سواء في بقية الكتب الستة وهي السنن الاربع او كذلك كتب المسانيد والمعاجم لأن اصول اسانيد هذه الكتب ترجع الى هذه الروايات في الصحيحين لا من جهة صحتها ولا من جهة ايضاً متون التي هي اصول في هذا الباب - 00:01:38

ولهذا ادمان المطالعة في هذين الصحيحين يعطي طالب العلم قوة في معرفة الاسانيد وقوة في ضبط الاخبار التي هي اصول الاحكام ولا شك ان هناك اسانيد كثيرة يمكن ان يرجع اليها في كتاب اهل العلم - 00:02:06

التي هي متكررة وكثيرة في الصحيحين ومشهورة سلسل معروفة روى البخاري رحمه ذكر منها جملة بل الصحيح ان البخاري ومسلم ومن السلالس المشهورة كما لا يخفى رواية مالك عن نافع عن ابن عمر ومالك في موطة - 00:02:31

مباشرة عن نافع وهذه توجد كثيراً في الصحيحين وغيرهما ضبط هذه الرواية مما يعين على ضبط اسانيد الصحيحين في الاحاديث التي جاءت من هذا الطريق. وكذلك ايضاً من السلالس والاسانيد التي تكثر - 00:02:56

رواية محمد ابن سيرين عن عبيده من عمرو السلماني عن علي بن ابي طالب. وكذلك رويت ابن جرير عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما كذلك ايضاً رواية الزهري عن سعيد مشيب عن ابي هريرة - 00:03:21

وكذلك نادي الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عوف مسعود عن ابن عباس سلسلة مشهورة في الصحيحين وهي اسناد عال وكذلك ابي الزناد عبد الله بن دكون عن الاعرج عبد الرحمن المهروس عن ابي هريرة - 00:03:41

وسلالس اخر واسانيد اخر كذلك ايضاً رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ابو صالح ذكون السمان الزيات المدني كذلك سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابي صالح عن - 00:03:59

ابي هريرة رضي الله عنه والروايات كثيرة في هذا الباب آآ هذه السلالس تكثر وطالب العلم حينما يدми المطالعة في صحيح البخاري تمر عليه كثيراً وكذلك رواية من اول الاسناد - 00:04:14

تجد مثلاً رواية البخاري عن علي بن المديني عن سفيان عن عمرو بن دينار مثلاً فهذه ايضاً رواية تأتي كثيراً تأتي كثيراً. ربما تكون السلسلة من جهات الرواية الى جهة الصحابي ومنتم ممكِّن تأكُّلون من جهة نفس المصنف - 00:04:38

في روايته في روايته مثل عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك مثلاً وهكذا روايات اخوكم سليمان حرب عن حماد ابن زيد ابو النعمان محمد الفضل عن حماد ابن زيد - 00:05:02

ولهذا ربما يأتي الاسم مهملاً في علم ان الشيخ هذا هو فلان لانه يختص بالرواية عنه اقول ان ادمان المطالعة فيها اه يجعل هذه الترجم ترتسن في ذهن المطالع من جهة ان كثرة المطالعة تعطيك الحفظ - 00:05:19

بناء تكفل له ثم ايضاً آآ يحصل مقصودك من جهة النظر في المتون تنظر في متن البخاري والبخاري تتكرر متونه كثيراً وان كان

فيقطها وتختلف الروايات الرواية حينما تتكرر عندك - 00:05:45

بترجم واسانيد انك تطبعها ومداومة المطالعة في الصحيح وخاصة لو قرأته مرة واحدة وفي الغالب انه لو سمعت حديثا في البخاري بعد قراءتك له مرة تستحضر هذه الروايات اذا كررت مرة اخرى كذلك. ثم اذا طالعت مسلما وجدت كثيرا من الروايات -

00:06:07

والاسانيد والطرق التي رواها البخاري موجودة في مسلم مع المتن خاصة ان مسلم رحمة الله يروي في الحديث في مكان واحد او في موضع واحد فتتكرر المتن او يتكرر المتن برواياته - 00:06:38

وانت حينما مثلا تقرأ حديث في صحيح البخاري متفق عليه. ثم تأتي الى مسلم فترى هذا الحديث متفق عليه ثم ترى مسلما رواه عن صحابي اخر لم يروه مسلم لم يروه البخاري - 00:07:03

في هذا تضبط وتعرف ان هذا من افراد مسلم وافراد مسلم وزيارة مسلم كثيرة على البخاري لاقصد زياراته في الاحاديث التي لا زياراته في متن اتفقا عليه ثم هو رواه عن صحابي اخر وهذا كثير - 00:07:25

الروايات وزيارات مسلم عن صحابة اخرين فحينما تطالع مسلم وتقرأه فانت اه مع عنايتك بالبخاري قبل ذلك اه تستحضر تلك الرواية عن هذا الصحابي ثم ترى مسلما رواه عن صحابي اخر. او ربما زاد في هذا المتن - 00:07:45

تضبط هذه الرواية واذا كان لك همة واقبال على العلم هذا من اعظم اسباب ضبط الزيارات. وهذا باب واسع لا يتسع له يمكن بسط الكلام عليه. في مثل هذا المجلس - 00:08:10

ولله الحمد واضح واضح وبين لطلاب العلم ولذا اقول ان صرف طالب العلم همه الى مطالعة الصحيحين وان لم يتكلف حفظها كلمة كلمة. وان كان ان كان حفظها كلمة اسناد هاي درجة عالية لكن قد يقصر العمر عنه - 00:08:27

ربما لو انك حفظته فانك تحتاج الى الساعات الكثيرة في الاسبوع حتى تراجع وهذا قد يكل الانسان وينقطع عن بعض الامور التي هي مهمة في المطالعة والبحث خاصة مع ضعف الحفظ وضعف الهمم - 00:08:55

هذا ليس تهويينا من امر الحفظ لا لكن قد تحصل بمداومة النظر. داومة النظر من هذه الساعات الطوال في الحفظ ما لا تحصله حينما اه تقرأ مثلا حديثا طويلا في البخاري - 00:09:17

وقد يستغرق وقتا طويلا ثم مراجعته كذلك. وهذا الحديث الطويل قد تحفظ به قد تستحضر به بابا كاما من ابواب الاحكام ثم حينما يستحضر الانسان الصحيحين ولا شك ان استحضارها - 00:09:40

اه لا يتيسر لكل احد يعلم الانسان من نفسه ضعفه عن ذلك. لكن الانسان يهدى النصيحة ويسديها لاخوانه وان ان كان ضعف عن تحصيلها النصيحة ومن من الله عليه الصحيحين وادامة النظر - 00:10:00

في الصحيحين ومعرفة الروايات اه وليس شرط ذلك ان تحفظها حفظا. لكن ان تيسر والا ولو بالمعنى بمعرفة الالفاظ وما يحيل المعنى ثم حينما تقرأ في سنن ابي داود فانك - 00:10:20

اذا مر عليك في حديث الصحيحين وفي حديث تعرف انه متفق عليه وهذا يكفيك عناء البحث عن هذا الحديث صحته وظعفه تعرف انه متفق عليه او عند البخاري او عند مسلم في الغالب - 00:10:43

بعدما آآ اعتنيت بال الصحيحين وهكذا سنن الترمذى وهذا يعطيك فائدة هو انه يقصر عليه يقتصر عليك الطريق في هذه الكتب كتب السنة للسنن ثم هذه الترجم تمر عليك انت لا تحتاج الى البحث. ربما اسناد كامل ما تحتاج ان تراجعه. يعني لو كان الحقيقة الذي تراجع سنن ابي داود هذا الحديث ليس في الصحيحين ولا في - 00:10:58

تحتاج الى مراجعة قد لا تحتاج البحث عن ثلثي الاسناد او جميع الاسناد لانك علمت ان اسناده هو في الصحيحين او رجال احدهما وقد تحتاج الى البحث في امر يتعلق بالسماع ونحو ذلك - 00:11:28

في اتصال السندي غير ذلك. ففوائد مطالعة الصحيحين وادمان النظر في الصحيحين فوائد عظيمة من جهتي اولا تكرر الرجال واسماء الرجال والترجم ومعرفة طبقات لشيوخ اصحاب هذه الكتب وثم شيوخهم - 00:11:48

وتعرف الطبقات العليا والطبقات الوسطى والتي دونها وهكذا. فهذا هو من اولى الطرق وهو طريق في الحقائق عملي ربما تكون هناك طرق نظرية في الحفظ. والناس لهم طرق كثيرة. لكن هذا طريق عملي - [00:12:10](#)

وهو انك تراجع وتحصل لك مع المراجعة لادامة النظر وكثرة البحث ضبط الروايات مع الاستعانة بالله عز وجل والدعاء وسؤال التوفيق ومع نية الانسان حينما يطالع هذه الكتب ان تكون نيته لاجل ان يتعلم ويعمل - [00:12:30](#)

يعلم غيره يصحح فيصحح النية يصححقصد هذا اهم ما يكون ومن اعظم اسباب الظبط اعظم اسباب الحفظ والتوفيق والتسديد والتأييد منه سبحانه وتعالى. ليس مجرد مثلا الحفظ للحفظ والعلم له. الحفظ - [00:12:54](#)

وطلب العلم للعمل والتعليم هذا هو المطلوب من طالب العلم حينما يتعلم علم كما وصى به اهل العلم وتواترت بذلك اخبارا كثيرة والوصايا عن السلام ورحمة الله عليهم - [00:13:15](#)